الاحاديث القدسية فضل أهل بدر بعثنا رسول الله صلي الله عليه وعلي آله وسلم قال أنطلقوا حتي تأتوا روضة

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فضيلة اهل بدر - 00:00:00

في كتاب الصحيح مسند من الاحاديث القدسية. اهل بدر لهم فضيلة. لهم فضيلة بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ال بدر لهم فضيلة وايضا بعد الرسول كان عمر يفضله في العطاءات. يفضلهم في العطاءات التي يعطيها المسلمين - 00:00:45

وكان علي رضي الله عنه في صلوات الجنائز. يكبر على اهل بدر ست تكبيرات. وعلى سائر الصحابة خمس تكبيرات. وعلى من ليس الصحابة اربع تكبيرات. رضي الله تعالى عنه. فال بدر لهم فضيلة. وقد قال - 00:01:15

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا اراد الله الحسنى. فلهم فضيلة لا يسابقهم هم اليها احد. له فضيلة لا يسابقهم ولا يدانيها. ولا يدانيهم - 00:01:45

فيها احد رضي الله عنه قال عن علي رضي الله عنه قال روى البخاري بسنده لعلي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو مرصد والزبير. وكلنا فارس اي كلنا يركب فرسا - 00:02:15

وكلنا فارس فقال وسبحان الله العظيم نسأل الله الثبات حتى الممات ونسأل الله ان يصلح ذات بيننا. ان عليا والزبير ارسلهما النبي لغرض وايضا قد شاركا مع بعضهما في بدر - 00:02:45

في غزوة بدر كلاهما بدري. وايضا هذا ابن عمة ذاك الزبير ابن عمة علي علي ابن خوال الزبير فعلي ابن ابي طالب والزبير امه صفية. بنت عبدالمطلب التي كان الرسول يقول يا صفية يا عمة رسول الله. سليني من مالي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا - 00:03:15

وكلاهما ابتلي يوم احد وكانا يقاتلان معا ضد الكفار كلاهما ابتلي بعمه بحمزة ابن عبدالمطلب. فحمزة خال الزبير. وعم علي. فلما مثل بحمزة حمزة قال علي للزبير كلم امك امك جاءت تبحس عن اخيها - 00:03:55

اخبرها انه قتل. قال الزبير لعلي بل كلم انت عمتك. الحديث فكان جنبا الى جنب ولكن عياذا بالله من نزغات الشياطين. يأتي يوم عليهما اسيف وتشهر السيوف تشهر ويوقع بينهما الخوارج - 00:04:25

والذين قتلوا عثمان فاشعلوا فتنة بين الزبير وبين علي حتى كانت موقعة الجمل التي قتل فيها الزبير رضي الله تعالى عنه فيا رحمة الله عليه رحمه الله رحمة واسعة ورضي الله عنه - 00:04:55

علي قال علي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى مرصد والزبير كلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ. في مكان اسمه روضة تخاف في الطريق من المدينة الى مكة فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب ابن - 00:05:15

ابي بلتعة الى المشركين. يعني في امرأة عجوز اخذت كتابا من اهل من حاتم ابن ابي بلتعة وكان مسلما وكان يكتب للنبي عليه الصلاة والسلام احيانا. ومقرب من رسول الله. حاطب. صحابي - 00:05:45

بدري فيا رب ثبتنا على طاعتك. حاطب صحابي بدري شهد بدرا وكان يكتب للرسول والرسول يستأمنه على الاسرار. فاخبر ان ان علم من رسول الله انه يريد ان يقاتل المشركين وان يغزوهم. فارسل رسالة الى اهل الشرك يخبرهم بامر - 00:06:05

عليه الصلاة والسلام وارسلها مع امرأة عجوز من العجائز امرأة مسافرة امرأة مسافرة لا يلتفت اليها انها تحمل رسائل الى اهل مكة.

اخبر الله نبيه بذلك فقال لعلي والزبير وابي مرصد انطلقوا. فستأتون مكانا يقال له روضة خاخ - 00:06:35
عنده امرأة عجوز مع الرسالة ائتونا بالرسالة. قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاق فان بها رأى من المشركين معها كتاب من حافظ ابن ابي بلتعة الى المشركين. فادركناها تسير على - 00:07:05
بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلنا الكتاب يعني طلعي الكتاب اخرجي الكتاب. قالت ما ما معنى الكتاب؟ كذابة. قالت ما معنى كتاب؟ فانقناها. يعني انقنا البعير - 00:07:25
الذي هي عليه. فالتمسنا فتشناها فلم نرى كتابا. فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول ما كذب. اكيد معك كتاب لكن انت تخفيه في مكان لتخرجن الكتاب او لنجردنك. يعني انزع الملابس كلها من عليك ونفتشك - 00:07:45
قالت فلما رأت الجد يعني رأت اننا جادين في كلامنا اهوت الى حجوزتها الحزام وهي محتجزة بكساء فاخرجته. فاخرجته. فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حملناها معنا الى الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال عمر ان اكتشف - 00:08:15
اكتشف الخطاب المرسل من حاطب الى اهل الشرك. قال عمر يا رسول الله قد خان الله رسوله المؤمنين. يعني من حاطبا قد خان الله ورسوله والمؤمنين. فدعني فلاضربهن دعني اضرب عنقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ما حملك - 00:08:45
على ما صنعت ما السبب الذي من اجله صنعت هذا؟ هذا سؤال حسن. اي واحد يصدر منها جرم آآ خفيت العلة منه يسأل لماذا صنعت هذا؟ يسأل ما حملك على - 00:09:15
ما صنعت؟ قد يقول قال انا كنت مكره. قد يقول قائل ضربوني كما قيل لعلي بن المديني وقد افتى وقال بالقول الزائغ الذي فيه ان القرآن مخلوق. قال وضعوني في سجن مظلم حتى خشيت على بصري. فقد يكون للشخص عذر احيانا. فالرسول سأل خاطبا ما - 00:09:35
حملك على ما صنعت؟ قال حاطب. قال حاطب. انظروا الى جواب حاطب فان اولا قدم نفي النفاق عن نفسه. قائلا والله ما بي الا ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. انا يا رسول الله والله ما انا منافق ابدا - 00:10:05
ما انا الا مؤمن بالله ورسوله. والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي. وليس من اصحاب - 00:10:35
احد من اصحابك انا له هناك من عشيرته من يدفع الله عن اهله وماله. معنى هذا الكلام يا رسول الله كما في الروايات الاخر. اصحاب رسول الله كانوا من مكة من قريش من من القرشيين ومن اهل مكة. فلم يكن احد - 00:10:55
على اهاليهم لما هاجروا. يعني هم هاجروا وتركوا نسائهم واموالهم واولادهم. لكن مع انهم هجروا لا يستطيع احد ان يعتدي على اهاليه النساء ولا على الاولاد ولا على المال. اما انا ما كنت من اهل مكة انما - 00:11:25
لصيقا بهم يعني لم اكن من اصل البلد كنت لصيقا بهم. فمعنى كلام من اردت ان اصنع شيئا من المعروف لاهل مكة حتى يحافظوا على اولاده ويحافظوا على اهلي. فانظر - 00:11:45
والى دقته في التعبير كما في رواية اخر اردت ان اتخذ عندهم يدا يدفع الله بها عن اهلي ومالي. لم يقل اردت ان اتخذ عندهم يدا تدفع عن اهلي ومالي. انما قال - 00:12:05
الله بها عن اهلي ومالي. فهو مع صنيعه الذي صنع يعتقد ان الذي سيدفع عن اهله شر هو الله. وانما الذي فعله سبب من الاسباب. يعني اردت ان اجاملهم بنوع المجاملة حتى لا يقتلوا اولادهم - 00:12:25
ولا يأخذ مالي فهذا عذر يا رسول الله. قال اعيد الكلمة والله ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله - 00:12:45
بها عن اهلي ومالي. وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته. من يدفع الله بها عن اهله وماله. فانزر الى كلمته يدفع الله بها عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق صدقة ولا تقولوا له الا خيرا - 00:13:05
ولا تقول له ان خيرا. فقال عمر انه قد خان الله والمؤمنين. فدعني لاضرب عنقه. عمر كان شديدا في هذا لكن رسول الله احكم. عليه

الصلاة والسلام فقال اي الرسول اليس من اهل بدر؟ اليس من اهل بدر؟ فقال - 00:13:35
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر عمر وقال الله ورسوله اعلم. الله ورسوله اعلم. هكذا - 00:14:05
وفي بعض طرق الحديث واستنبطت منها فائدة عقدية ان عمر قال انه منافق فدعني اضرب عنقه يوالي المنافقين يوالي الكفار اخذ العلماء الماء منها ان من قال لاخيه يا منافق لا يلزم ان يكون واحد منهما منافق - 00:14:35
قوله عليه الصلاة والسلام من قال لاخيه يا كافر او يا منافق فقد باء به احدهما اي باء باسم الكلمة ليس المعنى انه واحد منهم منافق او كافر انما المعنى باء باسم الكلمة. ان كان كما قال فهو كذلك وان لم يكن رجع اسم الكلمة على - 00:15:05
قائلها على قائلها ولكن اذا كان قالها متأولا لا يلزم ان يكون واحد منهما منافق والله اعلم. هكذا فا هل يستنبط من هذا شيء في حكم الجاسوس الذي يتجسس على المسلمين لصالح الكفار - 00:15:25
او لا يستنبط بلا شك انه يستنبط منه حكم قد يعفى عنه احيانا لقوائم وقد يؤاخذ احيانا والله تعالى عليكم السلام. والله تعالى اعلى واعلم. هكذا في الحديث جواز كشف عورة المرأة اذا دعت الى ذلك حاجة او - 00:15:55
سورة من الضرورات لان علي قال لتخرجن الكتاب او لنجردن الثياب. وفي ايضا ان العرب كان من شيمهم عدم كشف المرأة لانهم ما بادروا بكشف المرأة ولا سترها مع ان معهم خبر من رسول الله الا لما عجزوا ولو كان القائل غير رسول الله ما بادروا الى - 00:16:25
ذلك والله تعالى اعلى واعلم. فيه فضيلة واضحة لاهل بدر. فضيلة من زاهرة بينة لاهل بدر وهي في قوله عليه الصلاة والسلام وما يا عمر لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فان - 00:16:55
اني قد غفرت لكم. هذا وان كان ثم سؤال فليتفضل بطرحه. ايه لا العاطب ليس بكرة هو خاف يعني اراده كما ذكر اراد ان يتخذ عند المشركين يدا يدفع الله بها عن اهله وعن ماله. يعني اراد ان يصنع فيهم معروف - 00:17:25
حتى يحافظوا على اولاده حتى يحافظوا على اولاده وامواله ازا كان الصحابة يا اخواني يعني يصدر منهم شيء كهذا مع رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني انت بعض المعازير لاخوانك او للنساء. يعني على سبيل المثال آآ وقد سبق مرارا - 00:17:55
فر النبي الى بعض ازواجه حديثا. النبي قال لزوجة من زوجاته هذا الكلام سر لا تخبري بذلك احدا. فصاحب السر هو رسول الله. وحذر لا تخبرني بذلك احدا. وهي من - 00:18:25
ام المؤمنين ام المؤمنين ليست زوجتي ولا زوجتك ومع ذلك معنى الذي اسر اليها بالسر اللي هو الرسول خرجت واخبرت بسر رسول الله. امرأة نقصت عقل وناقصت اه دين في الغالب النساء عموما عموما النساء الا من رحم الله ما كمل من النساء الا مريم واسيا واضيفت مريم وخديجة - 00:18:45
من عمومات اخر آآ مع ذلك النبي عرف بعضه واعرض عن بعض من حسن خلقه وحسن تعاملاته. نعم اي سؤال في هذا الخبر قبل الانتقال. نعم. تفرقة بين الموالاة الزاهرة والموالاة القلبية - 00:19:15
ليس تفرقة بين الموالات الزاهرة والموالاة القلبية هذا اخطر احيانا من الموالاة الظاهرة. يعني هذا اخطر انك اذا كنت آآ ازا كان معروف ان شخصا ما منافق معروف لدى الناس او كافر فمسله او - 00:19:35
يوالي الكفار في الزاهر لم اوصي معه بالرسالة. لكن هذا ظاهره السلامة واننا نستامنه. استأمنته ولكن فوجئت بانه فوجئت بانه اه خان خان الامانة لذلك قال عمر قد خان الله والرسول وخان المؤمنين - 00:19:55
في حديث اخر في مسلم ان رجلا جاهلا للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن للنار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية. شهد بدرا - 00:20:15
الحديبية نعم. ماذا؟ نزلت في سورة الممتحنة قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق. يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيل - 00:20:35
وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعل منكم فقد ضل سواء السبيل اذكر العلماء عندها

قصة حاتم ابن ابي بلتعة مع المشركين. وهي قصة شهيرة لو - 00:21:05
تأملتها لو تأملتها لوجدت فيها منافع كثيرة وفوائد عظيمة. والله تعالى اعلى واعلم. نعم تفضل. يكبر بعض الافاضل لا خلينا من فعل عالي الان يجوز اه سؤال اخر ليس له تعلق كبير بالدرس انه عارض - 00:21:25
وهو آآ سمع في سماي الحديث ان عليا كان يكبر على البدريين ستة وعلى الصحابة خمسا وعلى سائر الاموات اربعا وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام بحديث زيد ابن ارقم عند مسلم - 00:21:55
كبر على بعض الجنائز خمسا ولكن استقر عمل الجمهور وحتى لا نحدس فتنة على اربع تكبيرات وبالله التوفيق. اذا كان لاحد سؤال فليتفضل بطرحه. اتفضل ايه؟ يعني كان له فضيلة. والجاسوس اه ليس له فضيلة - 00:22:15
تصنع شيئا. هذه مسألة فقهية ترجع الى المصالح والمفاسد. مسألة ماذا يفعل بالجاسوس في ارض المسلمين مسألة فقهية تنبني على المصالح والمفاسد وتكون قضية تنذر ويقضى فيها بما يحتف بها من القرائن. نعم. يسأل سائلا يقول الزاني المحصن بالامة هل عليه جلد ام رجل؟ يعني اذا كان - 00:22:45
احصن وزن عليه الرجم. الحديث الذي ضرب فيه شارب الخمر هل هذا حد الشارب تمر اقول وبالله التوفيق انه نقل عن علي انه قال ما من مسلم اقيم عليه حد اقمت عليه حدا فمات الا وديته. يعني الا دفعت له آآ عفوا الا لم - 00:23:15
قال له الدية الا شارب الخمر لو اقيم عليه الحد فمات وديته. اه سادفع فيه الدية لان النبي لم يحج شارب الخمر حدا عددا. يعني انت مسلا عندك الزنا ما جلدة. القذف ثمانين جلدة. شارب الخمر كم جلدة - 00:23:45
ليس فيه نص قطعي في آآ شارب خمر فضربوه بالجريد والنعال. ففؤتي بشرب خمر فمن الضارب اللي هو من نضارة بنعله اوتي بشارب خمر فجلد نحوا من اربعين ليس اربعين بالضبط. عمر كان يجلس ثمانين جلدة في شرب الخمر - 00:24:05
فلهذا لانه ليس في شارب الخمر نص صريح في امر بعدد الجلدات نعم. يعني يضربوا بالجزم يضربوها سكران يعني. يعني هو سكران ضربوه بالجزم. يضربوه بالاقلام يضربوه الاقلام لطمات يعني بالاية دي اسمها ما اعرفش ما اعرفش يعني عفوا لا اعرف ان واحد يضرب واحد - 00:24:25
كف يقول ضربه بالقلم على وجهه. لماذا سمي هذا يقول؟ من اين اتى؟ نعم؟ امسك القلم لا انا اقصد شاع في تعطينا كمصريين وواحد يضرب واحد على قفاه يقول لك ضربه بالقلم على قفاه. ويجوز يا شيخ هنا يعني اضربه بالقلم على وجهه - 00:24:55
ما فائدة ذكر القلم؟ انا لا اعرف له مستندا بهذه الطريق. بالكف. في في جزيرة العرب يقول لطموا بالكف على قفاه لطمه كف على وجهه اما بالقلم على وجهه او بالقلم على قفاه ما يعرف آآ هل لانها علامة ولا ها - 00:25:15
لفظة مدرجة كالشلوت. لفظة مدرجة كالشلوت. فرجعتنا له. ايامك جبت كل الشلوت كلمة ما ادري كنان القلم فلسفتك لها كذا هذي اليد نعم تفضل لازم يكون سكران يعني. ها؟ حضرتك قلت الان يضربوه سفران. ممكن - 00:25:35
بوسكورة اوتي بسكران يعني احيانا يضرب وهو سكران وحيضرب يستفاق. هم يا شيخنا عامة يا شيخنا الوجه. هل النبي صلى الله عليه وسلم دعا على قبيلة هذه المرأة؟ دعا على قبيلة هذه المرأة؟ لا اعرف شيئا الا هذا الخبر - 00:26:05
شيخنا فيه فضيلة لنساء العرب حتى لو كنا مشركان انها لم تقبل ان تجرد من الثياب نساء يعني المرأة ضحت برسالة حتى لا تجرد من الثياب. ومن العلماء ان قال طيب لان كان تحصيلها حاصل - 00:26:25
اه الله اكبر بارك الله فيكم غدا صيام الخميس ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:45